

حدث او نحوها فكنت استفرح جليسي فقلت لزائدة فقال لا
تحدث منها الا بما تحفظ بعقلك وسمع لذي ذلك قاله فالتفت
وعن ابي نعيم انه كان يري فيما سقط عنه من الحرف الواحد والاسم
فاسمعه من سفيان والاعين واستفرحهم من اصحابه اذ يرويه عن
اصحابه لا يري غير ذلك واسمك قلت الاولة تساهل بعيد وقد
روى نافع بن عبد الله بن مندة لما حفظ الاصل يري انه قال لو احدثت صحاحي
يا ذرفا يكفرك من السماع شمه وهذا مما مثا في او متروكا على قائل
والله اعلم ثم وجدته عن عبد الغني بن سعيد الم حافظ عن حرة بن
محمد الم حافظ باسناده عن عبد الرحمن بن مهدي انه قال يكفرك من
الحديث شمه قال عبد الغني قال لنا حرة يعني ان اسئل عن اوله اشئ
عرفه وليس يوتي التساهل في السماع **السابع** بفتح السماع ممن هو
وراجب اذ عرفه صوتة فيما اذا حدثت بلفظه واذا عرف
حضوره بسمع ممن فيما اذا فرغ عليه وينبغي ان يجرد الاعتماد في
سورة صوتة وحضوره على خبره من يوثق به وقد كان نوافل سمع
من غايسته وغيره من اروج النبي صلى الله عليه وسلم من وراة حليل
ويروونه عن من اعتماد على الصوت واجتج عبد الغني بن سعيد
الم حافظ في ذلك بقوله صلى الله عليه وسلم ان به لا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وروي باسناده عن شعبة
انه قال اذا حدثت الحديث فليمتر وجهه فلا تروعه فلعنه شيطان
قد تصور في صورته بقول حدثنا واخبرنا والله اعلم **انما من**
من سمع من شيخ حديثا ثم قال له لا تروه عنى ولا اذ لك في
رواية عنى او قاله لست اجيزك به او رجعت عن اخباري
ايك به فلا تروه عن غير مستند بالرواية اخطاء فيه او شذوذه

و نحو

و نحو ذلك بل منعه من رواية عنه وسال الم حافظ ابو سعيد ابن
عليك اليسا بوري لا ستاد ابا اسحاق الاسفرايين رحمه الله
عن حدث شخص بالسماع فقاموا لغيرهم وسمع منه من غير علم الحديث
به هل يجوز له رواية ذلك عنه فاجاب بانه يجوز ولو قال الحديث
ان الخبر كره ولا خبر فلا له بضرة والله اعلم **الفصل الثالث**
من قاسم طرق نقل الحديث وتجاره الاجازة وهي متوقعة انقلها
اولها ان يجيز لمعين في معان مثل ان يقول اجزت لك الكتاب
الفلان او اما اشتملت عليه فمرستى هذه فهذا اعلى انواع الاجازة
المجردة عن المناولة ونعم بعضهم انه لا خلاف في حين زها ولا خلاف فيها
اهل الظاهر انما اخلو فيهم في غير هذا النوع و زاد القاضي ابو الوليد
الباجي المالكي فاطلق في الحروف وقال لا خلو وفي حيز الرواية
بالاجازة من سلف هذه الامة وخلقها وادعى الاجماع من غير تفصيل
وحك الحروف في العمل بها والله اعلم **قلت** هذا باطل فقد خالف
في جواز الرواية بالاجازة جماعات من اهل الحديث والفقه والاصحاب
وذلك احدي الروايتين عن الشافعي رضي الله عنه روى عن صاحب
الربيع بن سليمان قال كان الشافعي لا يري الاجازة والحديث قال
الربيع انا اختلفت في هذا وقد قال باطلها جماعة من الشافعيين
منهم القاضيان حسين بن محمد الروذي وابولحسن الماوردي
وبه قطع الماوردي في كتابه الخاوي وعزاه الى مذاهب الشافعي
وقال جميعا لو جازت الاجازة لبطلت الرحلة وروى ايضا
هذا الكلام عن شعبة وغيره وتم انبطلها من اهل الحديث الامام
ابراهيم بن اسحاق الحربي وابومعمر عبد الله بن محمد الاصبهاني اللقب
بابي الشيخ والم حافظ ابو نصر الوائلي السجزي وحكي ابو نصر انها